صبح الأعشى في صناعة الإنشا

صلاح الدين القدس بنى بها مدرسة وكان اسمها في الزمن الأول إيليا والأرض المقدسة مشتملة على بيت المقدس وما حوله إلى نهر الأردن المسمى بالشريعة إلى مدينة الرملة طولا ومن البحر الشامي إلى مدائن لوط عليه السلام وغالبها جبال وأودية إلا ما هو في جنباتها .

الثاني عمل بلد الخليل عليه السلام واسمها بيت حبرون بإضافة بيت واحد البيوت إلى حبرون بحاء مفتوحة وباء موحدة ساكنة وراء مهملة مضمومة بعدها واو ساكنة ونون كذا ضبطه في تقويم البلدان وفي كلام صاحب الروض المعطار ما يدل على إبدال الحاء بجيم والباء الموحدة بمثناة تحت فإنه ذكرها في حرف الجيم في سياقه الكلام على تسمية دمشق جيرون وهي بلدة من جند فلسطين في الإقليم الثالث من الإقاليم السبعة طولها في بعض الأزياج ست وخمسون درجة وثلاثون دقيقة وبها قبر إبراهيم وإسحاق ويعقوب عليهم السلام ونسائهم وهي إحدى القرى التي أقطعها النبي لتميم الدراي كما سيأتي ذكره في الكلام على المناشير إن شاء ا تعالى .

الثالث عمل نابلس بفتح النون وألف وضم الباء الموحدة واللام